

اعتبرت منظمة حقوقية بريطانية، يوم الجمعة، تصريحات لوزير الخارجية البريطاني السابق، بوريjs جونسون، ضد النساء المنقبات؛ بأنها "تحريضية وتعزز الانقسام".

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن "ريبيكا هيلسنراث"، المديرية التنفيذية للجنة المساواة وحقوق الإنسان (غير حكومية)، قولها إن "جونسون" استخدم لغة "تهين المرأة المسلمة، وتشوه سمعتها، كما أنها ذات طابع تحريضي".

تصريحات جونسون، التي أثارت جدلاً واسعاً في الأيام القليلة الماضية، وردت في مقال له نشرته صحيفة "ديلي تلغراف"، الإثنين الماضي، وصف فيها المنقبات بأنهن أشبه بـ"صناديق البريد ولصوص البنوك".

وأضافت "هيلسنراث": "الشخصيات السياسية يجب أن تكون مثلاً يحتذى به، وتدير مناقشات بطريقة مسؤولة، ولغة مثل هذه يمكن أن تعيق الحوار الهادئ".

وأمس الخميس، رحّب المجلس الإسلامي البريطاني (غير حكومي) بقرار حزب المحافظين فتح تحقيق مع جونسون على خلفية تصريحاته. ويتوقع أن يخضع الوزير السابق لتحقيق قضائي في حال ثبت خرقه لقواعد الحزب.

وبموجب مدونة قواعد السلوك الخاصة بالحزب، فإنه يتوجب على مسؤوليه وممثليه المنتخبين "أن يكونوا قدوة يحتذى بها لتشجيع وتعزيز الاحترام والتسامح"، ومنع "استخدام مواقعهم في التمر أو الإساءة أو الإضرار أو التحرش أو التمييز غير القانوني ضد الآخرين".

ورفض الرجل دعوات إلى الاعتذار، صدرت عن عدة مسؤولين، بينهم رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، ورئيس الحزب، براندون لويس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/08/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com